Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها

علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of 15-25- c and relative humidity 20-40%

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

بعض الوثائق الاصلية تالفة

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

بالرسالة صفحات

لم ترد بالاصل

١٥٥١

جامعة المنوفية
كليـــــة الآداب
قسم علم النفس

رسالة مقدمة

لنيل درجة دكتوراة الفلسفة فى الآداب من قسم علم النفس

" السعى إلى الاستثارة كمتغير معدل للعلاقة بين التعرض للمحتوى الإعلامـــى و بعض أنماط السلوك المضاد للمجتمع لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية العامة والفنية "

"Sensation Seeking as a Moderator variable between Media content exposure and some Anti-social behavior between secondary and technical school students"

إعداد
ياسر محمد السيد موسى

إشراف
الأستاذ الدكتور / عبد المنعم شحاتة

ومشاركة
الأستاذ الدكتور / الحسين عبد المنعم

٢٠٠٩

جامعة المنوفية
كليـــــة الآداب
قسم علم النفس

رسالة مقدمة

لنيل درجة دكتوراة الفلسفة فى الآداب من قسم علم النفس

" السعى إلى الاستثارة كمتغير معدل للعلاقة بين التعرض للمحتـــوى الإعلامـــــى وبعض أنماط السلوك المضاد للمجتمع لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية العامـــة والفنية "

"Sensation Seeking as a Moderator variable between Media content exposure and some Anti-social behavior between secondary and technical school students"

إعداد

ياسر محمد السيد موسى

إشراف

الأستاذ الدكتور / عبد المنعم شحاتة محمود

ومشاركة

الأستاذ الدكتور / الحسين محمد عبد المنعم

لجنة الحكم والمناقشة

وتتكون من :-

الاسم	الوظيفة وجهة العمل	التوقيع
١- أ.د عبد المنعم شحاتة محمود	أستاذ علم النفس – كلية الآداب – جامعة المنوفية	
٢- أ.د عادل محمد هريدى	أستاذ علم النفس – كلية الآداب – جامعة المنوفية	
٣- أ.د الحسين محمد عبد المنعم	أستاذ علم النفس المساعد – كلية الآداب – جامعة القاهرة	
٤- أ.د أسامة سعد أبو سريع	أستاذ علم النفس المساعد – كلية الآداب – جامعة القاهرة	

٢٠٠٩

ملخص الدراسة باللغة العربية

"السعي الى الاستثارة كمتغير معدل للعلاقة بين التعرض للمحتوى الاعلامي وبعض أنماط السلوك المضاد للمجتمع لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية العامة والفنية."

تهتم الدراسة الراهنة باستكشاف دور السعى إلى الاستثارة كمتغير معدل للعلاقة بين التعرض للمحتوى الإعلامى و بعض أنماط السلوك المضاد للمجتمع ،من خلال المنهج الوصفى المقارن وذلك على عينة من تلاميذ المدارس الثانوية الذكور قوامها (٦٤٠ مفردة) مقسمة بين تلاميذ المدارس الثانوية العامة (٤١٠ مفردة) وتلاميذ المدارس الثانوية الفنية الصناعية (٢٣٠ مفردة).

اعتمدت الدراسة على مجموعة من المقاييس النفسية وهى؛ مقياس السعى إلى الاستثارة ، ومقياس خصائص المحتوى الإعلامى، ومقياس التعرض للمحتوى الإعلامى، مقياس مظاهر السلوك العدوانى(من إعداد الباحث)، ومقياس مصادر المعلومات عن المواد النفسية (مقياس مختصر من استبيان البرنامج الدائم بحوث تعاطى المخدرات بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية) ، فضلا عن استمارة البيانات الأساسية، وتتمتع تلك المقاييس بقدر معقول من الصدق والثبات يمكن من خلاله الاعتماد عليها فى إجراء الجزء الميدانى للدراسة.

أسفرت النتائج عن وجود عدد من المتغيرات ذات القدرة التنبؤية بمظاهر السلوك العدوانى وتعاطى المواد النفسية فى كل، من عينتى الدراسة، وقد اتضح أن متغير السعى إلى الاستثارة يلعب دوراً مهماً كمتغير معدل للعلاقة بين التعرض للمحتوى الإعلامى وإتيان مظاهر السلوك العدوانى لدى عينة تلاميذ التعليم الثانوى العام من خلال بُعدى البحث عن الخبرات الجديدة ، والحساسية للملل والبحث عن مواقف الإثارة ، وكذلك لدى عينة تلاميذ التعليم الثانوى الفنى من خلال متغير السعى إلى الاستثارة العام ، وبُعد الحساسية للملل والبحث عن مواقف الإثارة، بينما لم تشر النتائج إلى أى دور لمتغير السعى إلى الاستثارة كمتغير معدل للعلاقة بين التعرض للمحتوى الإعلامى وتعاطى المواد النفسية لدى عينتى الدراسة.

ملخص الرسالة باللغة العربية

"السعي الى الاستثارة كمتغير معدل للعلاقة بين التعرض للمحتوى الاعلامي وبعض أنماط السلوك المضاد للمجتمع لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية العامة والفنية."

تهتم الدراسة الراهنة باستكشاف دور السعي الى الاستثارة كمتغير معدل للعلاقة بين التعرض للمحتوى الاعلامي وبعض انماط السلوك المضاد للمجتمع، حيث يذهب الكثيرون الى أن وسائل الاعلام تعد من وسائل الضبط الاجتماعي فهي تنقل القيم والمعايير والمبادئ الأساسية وتعمل على تعزيزها ودعمها، ومن جهة اخرى تؤدي هذه الوسائل دورا مهما في تغيير وتبديل الاتجاهات السلبية التي يعتنقها بعض افراد المجتمع، مثل الاتجاه نحو العنف أو تعاطي المواد النفسية، وغيرها من الموضوعات الأخرى، وجدير بالذكر ان وسائل الاعلام تأتي في المرتبة الثانية بعد الأقران مباشرة كأحد مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المراهقون في الحصول على معلوماتهم عن المواد النفسية.

ويعد تأثير الاعلام فى هذا الإطار مرهونا ببعض خصال مستقبلي الرسالة الاعلامية، وتدخل هذه الخصال ضمن ما يسمى بالمتغيرات المعدلة ومنها متغير السعي الى الاستثارة وهو يشير الى تعبير شائع يطلق على ميل الأشخاص الى السعي وراء أنواع مختلفة من التنبيه بدءا من المنبهات البصرية واللمسية البسيطة وحتى النشوة المكتسبة وهو يتكون من ثلاثة أبعاد أساسية وهي: البحث عن المغامرة، البحث عن الخبرات الجديدة، ، الحساسية لاملل ومقاومة الكف.

وطرحت الدراسة تساؤلاً حول العلاقة بين التعرض للمحتوى الإعلامى وأنماط السلوك المضاد للمجتمع؛ سواء مظاهر السلوك العدوانى ، أو تعاطى المواد النفسية، موضحة الدور الذى يمكن أن تلعبه وسائل الإعلام فى الانخراط فى تلك الأنماط. وإلى تأكيد الدور المهم الذى تلعبه وسائل الإعلام ومحتواها ؛ سواء من خلال التعرض لما يعرض فى التليفزيون ، والقنوات الفضائيات المختلفة، واستخدام شبكة الإنترنت ، واستخدام ألعاب الفيديو جيم ، فى إتيان بعض الأفراد لبعض السلوكيات المضادة للمجتمع سواء مظاهر السلوك العدوانى، أو تعاطى المواد النفسية

وأشارت الدراسة ، فى النهاية ، إلى تأكيد الدور المهم الذى تلعبه وسائل الإعلام ومحتواها ؛ سواء من خلال التعرض لما يعرض فى التليفزيون ، والقنوات الفضائيات المختلفة، واستخدام شبكة الإنترنت ، واستخدام ألعاب الفيديو جيم ، فى إتيان بعض الأفراد لبعض السلوكيات المضادة للمجتمع سواء مظاهر السلوك العدوانى، أو تعاطى المواد النفسية.

ومن خلال تلك العلاقة التى تربط بين وسائل الإعلام وبعض أنماط السلوك المضاد للمجتمع لابد من البحث فى المتغيرات التى تقف خلف تلك العلاقة ، وتقوم بتفسيرها ، وتعتبر سمة السعى إلى الاستثارة من أكثر المتغيرات التى يمكن من خلالها تفسير تلك العلاقة وبيان حدود التأثير والتأثر بينها.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الراهنة التى تتناول السعى إلى الاستثارة كمتغير معدل للعلاقة بين التعرض للمحتوى الإعلامى وبعض أنماط السلوك المضاد للمجتمع (مظاهر السلوك العدوانى المدرسى – وتعاطى المواد النفسية). مدفوعة فى ذلك بعدد من الاعتبارات النظرية والبحثية لإجراء هذه الدراسة تمثلت فى الآتى : –

١- الأهمية النظرية:

- التأصيل النظرى لطبيعة العلاقة بين متغيرات السعى إلى الاستثارة بأبعاده المختلفة كمتغير معدل للعلاقة بين التعرض للمحتوى الإعلامى و تعاطى المواد النفسية، والعدوان لدى عينتى تلاميذ المدارس الثانوية العامة ،والفنية.
- تركز الدراسة الراهنة على تناول دور المتغيرات المعدلة فى التعامل مع العلاقات الشارطة و التفاعلية بين الفرد و السياق الاجتماعى فى حدود الدراسة الراهنة.
- يحاول البحث بتناوله لمتغير المحتوى الإعلامى وأثره على المتغيرات النفسية تلبية حاجة المكتبة العربية النفسية فى مجال أحد الفروع التطبيقية لعلم النفس الاجتماعى و هو فرع علم النفس الإعلامى.

٢- الأهمية التطبيقية:

من خلال ما تسفر عنه نتائج الدراسة الراهنة يمكن إعداد برامج وقائية إعلامية للحد من تعاطى المواد النفسية، والعدوان داخل المدارس، تأخذ فى اعتبارها دور المتغيرات النفسية .

<u>– تساؤلات الدراسة</u>

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى ضوء تساؤل رئيس و هو :–

– ما طبيعة الدور الذى يلعبه متغير السعى إلى الاستثارة كمتغير معدل للعلاقة بين التعرض للمحتوى الإعلامى ، و تعاطى المواد النفسية لدى الذكور فى مرحلة التعليم الثانوى ؟

و يندرج تحت هذا السؤال عدة تساؤلات فرعية تم عرضها بالتفصيل فى متن الرسالة .

- معرفة مدى انتشار تعاطى المواد النفسية ، والعدوان بين تلاميذ المدارس الثانوية نتيجة التأثير السلبى لمحتوى الرسالة الإعلامية فى ضوء المتغيرات النفسية موضع الدراسة.
- معرفة التأثير النوعى للوسائل الإعلامية المستجدة و المنتشرة بشكل كبير على تعاطى المواد النفسية (مثال لذلك؛ استخدام الإنترنت و الفيديو جيم، و مشاهدة الفضائيات).

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفى المقارن ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٤٠ مفردة) من الذكور موزعين بين تلاميذ المدارس الثانوية العامة (ن = ٤١٠ مفردة ؛ بواقع ٢٠٠ مفردة للقسم العلمى للثانوية العامة، و ٢١٠ مفردة للقسم الأدبى للثانوية العامة) وتلاميذ الثانوية الفنية الصناعية (ن = ٢٣٠ مفردة)، وقد اعتمدت الدراسة على مجموعة من المقاييس النفسية وهى؛ مقياس السعى إلى الاستثارة ، ومقياس خصائص المحتوى الإعلامى، ومقياس التعرض للمحتوى الإعلامى، مقياس مظاهر السلوك العدوانى(من إعداد الباحث)، ومقياس مصادر المعلومات عن المواد النفسية (مقياس مختصر من استبيان البرنامج الدائم بحوث تعاطى المخدرات بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية) ، وقد خضعت المقاييس السابقة للإجراءات السيكومترية (من عمليات للصدق ، والثبات)، والتى دلت على أنها مقاييس تتمتع بقدر معقول من الصدق والثبات يمكن من خلاله الاعتماد عليها فى إجراء الجزء الميدانى للدراسة، وتم استخدام الأساليب الاحصائية الملائمة لجمع البيانات بما يجيب على اسئلة الدراسة ومنها ، معاملات الارتباط ، واختبار " ت " لدلالة الفروق ، وتحليل التباين ، وتحليل الانحدار اللوجستى.

نتائج الدراسة

يمكن تلخيص النتائج الوصفية والاستدلالية التى خرجت بها الدراسة الراهنة فيما يلى:-

١- الارتباط الايجابى الدال احصائياً لعينة تلاميذ المدارس الثانوية العامة بين كل من السعى إلى الاستثارة وخصائص المحتوى الإعلامى، ومظاهر السلوك العدوانى بعضهم ببعض ، أما عينة تلاميذ المدارس الثانوية الفنية فقد ارتبطت متغيرات الدراسة ببعضها البعض، وكذلك على مستوى الأبعاد الفرعية لكل متغير عند مستوى معنوية ٠,٠٥، و٠,٠١.

٢- وجود فرق فى اتجاه عينة تلاميذ الثانوية الفنية فى كل من مظاهر السلوك العدوانى بأبعاده الفرعية ، ومتغير السعى إلى الاستثارة الكلى، والبحث عن المغامرة والمخاطرة،

والحساسية للملل والبحث عن مواقف الإثارة، بينما كان الفرق فى اتجاه عينة تلاميذ الثانوية العامة ، فقط، فى البحث عن الخبرات الجديدة. ولم تشر النتائج إلى أى فروق بين العينتين فى خصائص المحتوى الإعلامى.

٣- تفوق ملحوظ لعينة تلاميذ المدارس الثانوية الفنية فى مشاهدة التليفزيون ومتابعة الفضائيات وذلك للقضاء على العزلة، ومشاهدة برامج المصارعة وسباق السيارات والألعاب العنيفة ، ومباريات كرة القدم، والأفلام الدرامية، ومتابعة البرامج الإخبارية، ولا يقومون بأية عادات سلوكية أثناء مشاهدة التليفزيون، ويقوم أولياء أمور التلاميذ بغلق التليفزيون كأحد الضوابط الاجتماعية ، بينما تفوقت عينة الثانوية العامة فى استخدام الانترنت وبكثافة عالية لأكثر من خمس ساعات أسبوعياً من المنزل ، وكانت ترتاد المواقع الإباحية " الجنسية" ولكنها توقفت ، وتدخل نسبة بسيطة يومياً لتلك المواقع، مقارنة بعينة الثانوية الفنية التى ترتاد تلك المواقع مرة شهرياً، والأمر ينسحب، كذلك ، بالنسبة لألعاب الفيديو جيم فقد أشارت النتائج إلى تفوق ملحوظ لتلاميذ المدارس الثانوية العامة فى معدل الاستخدام اليومى فى ألعاب الذكاء الشخصى.

٤- وبخصوص مصادر المعلومات عن المواد النفسية فكان الزملاء مصدر السماع عن الأدوية النفسية لتلاميذ الثانوى العام ، بينما كانت وسائل الإعلام مصدر السماع لتلاميذ الثانوى الفنى ، أما الرؤية المباشرة فكانت للأصدقاء فى العينتين،أما الكحوليات فكان مصدر السماع هو الأقارب والزملاء لدى الثانوى العام ،ولم تشر النتائج إلى اختلاف بين العينتين فى مصدر الرؤية ولا التعاطى، وكان مصدر الرؤية المباشرة للمخدرات الطبيعية من الأقارب لدى عينة الثانوى الفنى، بينما كان الزملاء مصدرها فى عينة الثانوى العام ، وكذلك نسبة من المتعاطين فى عينة الثانوى الفنى. مع التسليم بوجود نسبة من المتعاطين فى العينتين ولكن لم يكن هناك فرقا دال بينهما،

٥- كشف المرتفعون فى السعى إلى الاستثارة لعينة التعليم الثانوى الفنى عن تفوق ملحوظ فى مظاهر السلوك العدوانى مقارنة بعينة التعليم الثانوى العام ، كذلك المرتفعون فى السعى إلى الاستثارة لعينة التعليم الثانوى الأدبى مقارنة بالتعليم الثانوى العلمى ، فى حين كشف المرتفعون فى السعى إلى الاستثارة لعينة الثانوية العلمى عن تفوق على خصائص المحتوى الإعلامى الكلى مقارنة بالثانوى الفنى، والثانوية العامة الأدبى.

٦- أشارت النتائج إلى تفوق عينة متعاطى المواد النفسية الثانوية الفنية فى مشاهدة التليفزيون لأنه يعرض أشياء يحبونها ، ومتابعة مباريات كرة القدم ومشاهدة برامج المصارعة الحرة وسباق السيارات ، والأفلام الروائية، ويتناولون الأطعمة أثناء المشاهدة، وترى العينة أن التواصل والمعرفة المتبادلة من أهم التأثيرات الايجابية لمتابعة الفضائيات، ولا

توجد تأثيرات سلبية لها من وجهة نظرهم، فى حين تفوقت عينة المتعاطين فى الثانوى العام فى مشاهدة التليفزيون للتسلية ، والقضاء على العزلة،والمتابعة المتقطعة للفضائيات، وأهمية محاكاة السلوكيات الايجابية فيما يعرض فى الفضائيات، وتدخل تلك العينة إلى الانترنت من المنزل ، وذلك للمواقع الإباحية لطلب مواد منها ، ولكنها توقفت عن طلبها، وتمتلك العينة جهاز الفيديو جيم.

٧- أظهرت النتائج أن عينة مرتفعى مظاهر السلوك العدوانى فى عينة الثانوية الفنية كانت تشاهد التليفزيون للقضاء على العزلة، ويشاهدون الأفلام ذات الطابع العنيف والأكشن، ويقومون بمراجعة دروس المدرسة أثناء المشاهدة، وكانت متابعتهم الكثيفة (ساعتان فأكثر) ، وكان استخدامهم للانترنت ولكن بنسبة بسيطة ، وكانوا يرتادون يومياً المواقع الجنسية ، بل وكانوا يطلبونها ولكنهم توقفوا، ويستخدمون ألعاب الحرب والقتال فى الفيديو جيم بشكل يومى ، بينما بينت النتائج أن عينة مرتفعى السلوك العدوانى من تلاميذ الثانوية العامة كانت تشاهد برامج المصارعة الحرة وسباق السيارات ، ومتابعة مباريات كرة القدم ، ومشاهدة الأفلام الدرامية وسماع الموسيقى والغناء ، والبرامج الحوارية ، ولا يفعلون أى عادة سلوكية أثناء المشاهدة ، وكان الآباء يغلقون جهاز التليفزيون كأحد القيود الممارسة أثناء المشاهدة، وكانت متابعتهم للفضائيات بشكل بسيط، وكانت متابعة مباريات كرة القدم ، والبرامج الحوارية ، وبرامج الموسيقى والغناء من أكثر المواد فى الفضائيات،وقد أشارت العينة إلى أن التواصل والمعرفة المتبادلة أحد التأثيرات الايجابية لمتابعة الفضائيات ، وكذلك فإن التأثير السلبى لها يتبلور فى تزايد العنف داخل الأسرة، ولم يكن هناك أى قيود تمارس أثناء متابعة الفضائيات، وأن استخدام الانترنت من خلال مقاهى الانترنت لأن هناك قيوداً تمارس من الوالدين للاستخدام الانترنت فى المنزل.

٨- كشفت النتائج عن وجود عدد من المتغيرات ذات القدرة التنبؤية بمظاهر السلوك العدوانى، وتعاطى المواد النفسية وهى كما يلى:-

بالنسبة لعينة الثانوية العامة

يمكن **التنبؤ بتعاطى المواد النفسية** من خلال المتغيرات التالية ؛ مشاهدة التليفزيون للتسلية والترفيه، و مشاهدة التليفزيون للقضاء على العزلة، ومشاهدة الأفلام العنيفة والأكشن ، ومشاهدة برامج المصارعة ، وسباق السيارات ، والألعاب العنيفة ، ومشاهدة البرامج الإخبارية التى تعرض فى التليفزيون، وكذلك متابعة البرامج الحوارية التى تعرض فى الفضائيات،واستخدام الانترنت، ، ودخول الانترنت من المنزل، وامتلاك جهاز فيديو جيم أو بلاى سيتيشن، وخصائص مضمون المحتوى الإعلامى، والسماع عن الكحوليات من مصادر

إعلامية مختلفة، ورؤية المخدرات الطبيعية من الأصدقاء، وأخيراً رؤية المخدرات الطبيعية من الأقارب والجيران.

وكذلك **التنبؤ بمظاهر السلوك العدوانى** من خلال توافر المتغيرات التالية؛ البحث عن الخبرات الجديدة، والحساسية للملل والبحث عن مواقف الإثارة، ومتابعة البرامج الحوارية فى التليفزيون، ومشاهدة أفلام العنف والأكشن المعروضة فى التلفزيون، ومتابعة الفضائيات بانتظام ، وامتلاك وصلة انترنت نت مفتوح، ودخول الانترنت من المنزل، وخصائص مضمون المحتوى الإعلامى.

<u>- أما فى عينة الثانوية الفنية</u>

يمكن **التنبؤ بتعاطى المواد النفسية** من خلال المتغيرات التالية ؛ مستوى تعليم الأب (أقل من المتوسط)، ومتابعة البرامج الاخبارية فى التلفزيون ، وعدد ساعات مشاهدة الفضائيات(ساعتان فأكثر)، ودخول الانترنت، وخصائص مضمون المحتوى الإعلامى، وخصائص القائم بالاتصال، ورؤية الأدوية النفسية من الأقارب والجيران، والسماع عن الكحوليات.

وكذلك **التنبؤ بمظاهر السلوك العدوانى** من خلال توافر المتغيرات التالية ؛ الحساسية للملل والبحث عن مواقف الإثارة، والسعى على الاستثارة الكلى، وامتلاك طبق هوائى، ومتابعة برامج الحوار التى تعرض فى الفضائيات،ومتابعة برامج الموسيقى والغناء التى تعرض فى الفضائيات، واستخدام الانترنت، وارتياد المواقع الإباحية، وطلب مواد إباحية،وخصائص الشكل للمحتوى الإعلامى، ورؤية الأقارب والجيران يتعاطون الكحوليات، والسماع عن المخدرات الطبيعية ،وأخيراً رؤية الأقارب والجيران يتعاطون المخدرات الطبيعية.

وقد اتضح أن متغير السعى إلى الاستثارة يلعب دوراً مهماً كمتغير معدل للعلاقة بين التعرض للمحتوى الإعلامى وإتيان مظاهر السلوك العدوانى لدى عينة تلاميذ التعليم الثانوى العام من خلال بُعدى البحث عن الخبرات الجديدة ، والحساسية للملل والبحث عن مواقف الإثارة ، وكذلك لدى عينة تلاميذ التعليم الثانوى الفنى من خلال متغير السعى إلى الاستثارة العام ، وبُعد الحساسية للملل والبحث عن مواقف الإثارة، بينما لم تشر النتائج إلى أى دور لمتغير السعى إلى الاستثارة كمتغير معدل للعلاقة بين التعرض للمحتوى الإعلامى وتعاطى المواد النفسية لدى عينتى الدراسة.

وتمت مناقشة نتائج الدراسة فى ضوء الفروض التى تبنتها الدراسة.

بسم الله الرحمن الرحيم

فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض

صدق الله العظيم

سورة الرعد الآية (١٧)